وزير الدفاع الإيراني: الاعتماد على الذات أفشل العقوبات المفروضة علينا

«نيوزويك» تطالب واشنطن بالعودة إلى الاتفاق النووي.. وطهران: نراقب سلوك بايدن ونقيّمه

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب من كثب سلوك الرئيس الأميركي جو بايدن وتقيّمه، يأتي ذلك في وقت طالبت مجلة «نيوزويك» بايدن وحكومته بتقديم تنازلات لإيران «وتخطي كبريائها» لضمان عودة الأطراف إلى الاتفاق النووي.

وأوضح عبد اللهيان في تغريدة له في «تويتر» أمس الثلاثاء أن هدف المحادثات ليس تبادل الحديث لأجل الحديث، بل تحقيق نتائج ملموسة على أساس احترام المصالح المتبادلة، موضحاً: «على مجموعة ٤+١ أن تكون مستعدة لإجراء محادثات مبنية على أساس رعاية المصالح والحقوق المتبادلة».

وأشار عبد اللهيان إلى أن «البيت الأبيض يدعو إلى إجراء مفاوضات مع إيران، ويزعم أنه مستعد للعودة إلى الاتفاق النووي، فالذّ إنه «يفرض في الوقت نفسه عقوبات جديدة على أفراد ومؤسسات إيرانية».

وأشار المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو في وقت سابق أن «هناك محاولات بين إيران والقوى العالمية من أجل تحديد موعد لاستئناف محادثات إحياء الاتفاق النووي في فيينا في أقرب وقت ممكن».

وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في ٢٣ تشرين الأول الفائت، خلال لقائه الأمين العام الجديد لمنظمة «إيكو» للتعاون الاقتصادي خسرو ناظري، أن المفاوضات النووية مع «مجموعة ٤+١» «ستأتي قريباً».

وأجرت طهران و٦ قوى دولية، بمشاركة أميركية غير مباشرة، تفاهماً في سبل إنقاذ الاتفاق النووي في العام ٢٠١٥، والذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قبل ٣ سنوات، وأعاد فرض عقوبات على إيران، لكن المحادثات توقفت منذ انتخاب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في حزيران الماضي.

على خط موازٍ، وحسب موقع «الميادين»، طالبت مجلة «نيوزويك» الأميركية إدارة بايدن بـ«تقديم تنازلات لإيران وتخطي كبريائها لضمان عودة الأطراف إلى الاتفاق النووي»، معتبرة أن «آخر ما ترغب فيه الولايات المتحدة هو نشوب نزاع جديد في الشرق الأوسط».

وقالت المجلة: «ينبغي لواشنطن الإقرار بفشل سياسة الضغوط القصوى التي تبلورت في الاتجاه المعاكس، وأسهمت في عزل الولايات المتحدة بدلاً من إيران».

وأضافت أن الخطوة الأولى التي ينبغي أن تقدم عليها واشنطن «تقديم تنازل محدود، مثل السماح لإيران بالوصول إلى بعض أصولها المجمدة في الخارج لتمويل استيراد المواد الأساسية غير العسكرية»، محذرة من أن «آخر ما ترغب فيه الولايات المتحدة هو نشوب نزاع جديد في الشرق الأوسط».

واستطردت المجلة بالقول إن إيران «ربما تحصل على الأموال من دون تقديم خطوات موازية، ما ينطوي على مغامرة تقضي العالم أجمع»، واعتبرت أن «سياسة الضغط القصوى افترضت أنه كلما زاد الضغط المالي على الحكومة الإيرانية، زادت كلبنتها لمطالب الولايات المتحدة، وثبت أن هذا الافتراض خاطئ، وبدلاً من الاستسلام، رفعت إيران الرهان، وزادت كمية مخزونها من اليورانيوم، وعززت جودة تخصيبها وتركيب أجهزة طرد مركزي أسرع وأكثر كفاءة».

وقالت إنه «مهندسي سياسة الضغوط القصوى إن تكون إيران أضعف وأكثر عزلة. وبدلاً من ذلك، ما حصلوا عليه هو أن تكون الولايات المتحدة بدلاً من إيران».

وأضافت أن الخطوة الأولى التي ينبغي أن تقدم عليها واشنطن «تقديم تنازل محدود، مثل السماح لإيران بالوصول إلى بعض أصولها المجمدة في الخارج لتمويل استيراد المواد الأساسية غير العسكرية»، محذرة من أن «آخر ما ترغب فيه الولايات المتحدة هو نشوب نزاع جديد في الشرق الأوسط».

وأستطردت المجلة بالقول إن إيران «ربما تحصل على الأموال من دون تقديم خطوات موازية، ما ينطوي على مغامرة تقضي العالم أجمع»، واعتبرت أن «سياسة الضغط القصوى افترضت أنه كلما زاد الضغط المالي على الحكومة الإيرانية، زادت كلبنتها لمطالب الولايات المتحدة، وثبت أن هذا الافتراض خاطئ، وبدلاً من الاستسلام، رفعت إيران الرهان، وزادت كمية مخزونها من اليورانيوم، وعززت جودة تخصيبها وتركيب أجهزة طرد مركزي أسرع وأكثر كفاءة».

وقالت المجلة: «ينبغي لواشنطن الإقرار

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

مقتل ٢٥ شخصاً في انفجار مستشفى كابول

تحذير روسي من وصول الأسلحة الأميركية في أفغانستان إلى الإرهابيين

حذر رئيس المركز الفدرالي الروسي للتعاون العسكري التقني دميتري شوغاييف من عواقب وصول الأسلحة الأميركية المتروكة في أفغانستان إلى التنظيمات الإرهابية والسوق السوداء، مؤكداً أن ذلك سيمثل مشكلة للعالم بأسره.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن شوغاييف قوله في مقابلة مع قناة «إر بي كا» بثتها أمس الثلاثاء إن «ترك الأميركيين لأسلحة ومعدات عسكرية يمثل هذا الكم الهائل أصبح مشكلة كبيرة لبعد فقط لأفغانستان ولكن للعالم بأسره نظراً لأن مختلف التنظيمات الإرهابية تنتشر في هذا البلد» مضيفاً إن «هذا السلاح سوف يقع في أيديهم أيضاً هذا إذا لم يكن قد وقع».

ولم يستبعد رئيس المركز الفدرالي الروسي للتعاون العسكري التقني أن تدخل هذه الأسلحة الأميركية المتروكة في أفغانستان إلى السوق السوداء وبذلك يمكن أن تصل الأسلحة إلى أي مكان في العالم.

وتركت القوات الأميركية المنسحبة من أفغانستان ما قيمته ٨٥ مليار دولار من المعدات والأسلحة تتضمن ٢٢ ألف سيارة مدرعة و٣٥٨ ألف بندقية آلية و١٧٦ قطعة مدفعية و٨ آلاف سيارة شحن وعدداً كبيراً من طائرات النقل وأكثر من مئة مروحية.

إلى ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة الصحة أن ٢٥ شخصاً قتلوا وأصيب ٥٠ آخرين بجروح في هجوم على مستشفى في كابول أمس الثلاثاء.

وأفادت وكالة «رويترز» بسماع دوي انفجارين قويين أعقبهما صوت إطلاق رصاص في مستشفى سردار محمد داود خان العسكري في العاصمة الأفغانية كابل، وأفاد شاهد للوكالة، بسماع دوي انفجار قوي أعقبه صوت إطلاق رصاص بالقرب من المكان، كما نقلت عن شهود آخرين سماع دوي انفجار ثان وإطلاق نار قرب المستشفى.

وأعلن المتحدث باسم داخلية حكومة «طالبان»، قاري سعيد خوستي، أن قنبلة انفجرت عند مدخل مستشفى في الحي العاشر في كابول».

في السياق أيضاً، نقلت وكالة «رويترز» عن حساب جماعة إغاثة إيطالية في الطوارئ على موقع «تويتر» إعلانها عن إصابة تسعة في هجوم كابل ونقلهم لمستشفى تديره الجماعة.

وكالات

سريع: القوات اليمنية حررت كل مديريات مأرب باستثناء الوادي والمدينة

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية يحيى سريع (عن الانترنت)

كشف المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية يحيى سريع، أمس الثلاثاء، تفاصيل المرحلة الثانية من عملية «ربيع النصر»، التي «تخلّلت عمليات عسكرية ناجحة في محافظات البيضاء وشبوة ومأرب».

وحسب ما ذكرت «الميادين»، قال سريع: إن «العمليات العسكرية في محافظة مأرب تكللت بالنجاح بدعم مستمر من قبائل المحافظة»، مشيراً إلى أن «القوات المسلحة حررت كل مديريات محافظة مأرب باستثناء الوادي ومدينة مأرب».

وأكد أن «القوات المسلحة اليمنية مستمرة في التقدم باتجاه «مديريتي الجوبة وجبل مراد من خلال مسارات عدة»، مضيفاً: إن «قواتنا كبدت عملاء العدوان خسائر كبيرة ومن تركوا القتال سمح لهم بالمغادرة».

وأشار إلى أن «الدفاعات الجوية نجحت في تنفيذ ٨٦ عملية تصدٍّ، واللوة الصاروخية نفّذت ٤٧ عملية استهداف للعدو في المرحلة الثانية من عملية ربيع النصر. كما أن سلاح الجو المسير نفّذ ١٤١ عملية استهداف للعدو منها ١٣ عملية في العمق السعودي».

وأشار سريع إلى أن «القوات المسلحة مستمرة في منح المسارات الأخرى منها الاجتماعية فرصة لتحقيق أهداف التحرير، والقوات المسلّحة تسجل بكل فخر الدور البارز لشمايخ مأرب في تحرير مناطقهم».

وأكد سريع أن «عملية ربيع النصر بمرحلتها الثانية أوقعت المئات من المرتزقة بين قتيل ومصاب».

وشدد سريع على أن «استمرار المرتزقة في مواقعهم سيدفعنا إلى اتخاذ إجراءات مناسبة في إطار الدفاع عن الشعب»، مؤكداً للمواطنين في مدينة مأرب «الاستمرار في تأدية واجباتنا تجاههم».

وقال سريع متوجهاً كلامه للسعودية: «حركم ولا تقول العملية بل الإجرامية العدوانية سترتد إليكم».

وعرضت القوات المسلحة اليمنية مشاهد للمرحلة الثانية من عملية «ربيع النصر»، أظهرت فيها اقتحام ألويات الجيش واللجان الشعبية مواقع قوات التحالف في مأرب، وفراراً جماعياً لقوات العدوان في المحافظة.

وفي ١٧ تشرين الأول الفائت، أعلن المتحدث باسم القوات المسلّحة اليمنية أن القوات المسلحة «نجحت في تنفيذ عملية ربيع النصر وتحقيق أهدافها بشكل كامل».

وقال سريع: إن العملية أدّت إلى «تحرير مديريات عسيلان وبيحان وعن بمحافظة شبوة»، إضافة إلى «تحرير مديريتي العبدية وحريب مع أجزاء من مديريتي الجوبة وجبل مراد بمحافظة مأرب».

وأوضح في حينها، أن عملية «ربيع النصر» أدّت إلى تحرير مناطق واسعة من عدة محافظات، وتكبيد العدو خسائر كبيرة».

وكالات

٩٠ دولة تتفق على خفض انبعاثات الميثان بنسبة ٣٠ بالمئة بحلول ٢٠٣٠

أعلن البيت الأبيض أن أكثر من ٩٠ دولة وافقت على مبادرة من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لخفض انبعاثات الميثان بنسبة ٣٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٣٠، بينما ١٥ دولة من أصحاب أعلى الانبعاثات.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال بيان نشر على موقع البيت الأبيض الإلكتروني: «في الحفل الرسمي في اليوم الثاني من المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP26)، أعلن عن انضمام أكثر من ٩٠ دولة إلى المبادرة، بما في ذلك ١٥ من بين أكبر ٣٠ دولة من حيث حجم الانبعاثات».

والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وإندونيسيا وباكستان والأرجنتين والمكسيك ونيجيريا والعراق وفيتنام وكندا، «موضحاً أن انبعاثات الميثان تعد أحد العوامل الرئيسة التي تساهم في تغير المناخ».

ونشر البيت الأبيض خطة عمل مباشرة في الولايات المتحدة، تتمثل في التخطيط لتقلص صناعة النفط والغاز من الانبعاثات بنحو ٧٥ بالمئة، وستقوم الولايات الأميركية على حد قوله بوضع تدابيرها الخاصة.

وتعد وكالة حماية البيئة برنامجاً طوعياً للتقاط ما يصل إلى ٧٠ بالمئة من انبعاثات غاز الميثان من مكبات النفايات.

وتخطط السلطات الأميركية للعمل على سد «مئات الآلاف من آبار النفط والغاز المهجورة، التي لا يزال الكثير منها ينبعث منها غاز الميثان»، بمشاركة عمال نقابيين، كما تم تطوير عدد من الإجراءات للقطاع الزراعي.

وصرحت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في مؤتمر صحفي وقت سابق، بأن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيطلقان مبادرة عالمية لخفض انبعاثات الميثان بنسبة ٣٠ بالمئة بحلول عام ٢٠٣٠ في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP-26).

وانطلقت في مدينة غلاسكو أول من أمس الإثنين أعمال الدورة الـ٢٦ لمؤتمر الأطراف المنخرطة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتأتي هذه القمة وسط تحديات غير مسبوقة لتغير المناخ ظهرت في الكوارث الطبيعية التي عصفت بمناطق عدة حول العالم في وقت سابق من العام الجاري.

وكالات

الصين والهند قد تكونان أول المشترين لمنظومات «إس٥٠٠» وتدريبات عسكرية روسية في البحر الأسود

موسكو: انتشار جيشنا على الأراضي الروسية شأن داخلي

أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن تقارير صحيفة «بوليتيكو» الأميركية حول انتشار الجيش الروسي على الحدود مع أوكرانيا هي مجرد «حشو إعلامي متدنٍ النوعية ولا يستحق حتى إضاعة الوقت والتعليق عليه».

في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن روسيا قد تزود الصين والهند وعدداً آخر من شركاء روسيا بمنظومات الدفاع الجوي إس ٥٠٠، بينما أجرت البحرية الروسية تدريبات عسكرية في البحر الأسود خلال وجود سفينتين حربيتين أميركيتين ضمن مياهه.

ونقلت «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله للصحفيين أمس الثلاثاء: إننا «نرى أن هذه التقارير تتحدث عن الحدود مع أوكرانيا وفي الوقت ذاته تعرض الحدود مع بيلاروس... وهذا بالذات يشير إلى النوعية من التقارير التي لا تستحق إضاعة الوقت في التعرف إلى مثل هذا الحشو متدني الجودة».

وقال بيسكوف إن «تحرك معداتنا العسكرية أو وحدات جيشنا على أراضي روسيا الاتحادية هو شأن خاص بنا ولا يهمّ أحداً»، مضيفاً «روسيا على خلفية نزعات توسعية عدوانية ولأسبما من حلف شمال الأطلسي وعدد من البلدان الأخرى اتخذت وتتخذ تدابير لضمان أمنها».

ونشرت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية صور أقمار صناعية زعمت أنها تظهر انتشار وحدات للجيش الروسي بشكل مكثف على الحدود مع أوكرانيا بمنطقة سومليتسك التي تتاخم الحدود البيلاروسية بينما هي بعيدة عن الحدود الأوكرانية.

قوات تابعة للبحرية الروسية في البحر الأسود (عن الانترنت)

ومن جانب آخر، قال مدير المركز الروسي للتعاون التقني العسكري دميتري شوغاييف: إنه «عندما يتم تسليم النظام «إس ٥٠٠» إلى القوات المسلحة الروسية بالحجم المطلوب سيكون من الممكن أيضاً توريده للتصدير»، موضحاً أنه يمكن أن يتم تزويد الهند وكذلك الصين وجميع الدول التي لروسيا علاقة طويلة الأمد معها بصواريخ إس ٥٠٠، مضيفاً إن الخدمة الفيدرالية ستنظر في الطلبات المحتملة على أساس كل حالة على حدة.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً أنه من المقرر تسليم نموذج الإنتاج الأول من «إس ٥٠٠» إلى الجيش الروسي قريباً.

ووصفت وزارة الدفاع الروسية منظومة «إس ٥٠٠» بأنها ليس لها نظير في العالم ومصممة من أجل هزيمة الطيف الكامل لأسلحة الهجوم الجوي الحالية وكذلك الواعدة.

في غضون ذلك شاركت قوات تابعة للبحرية الروسية في البحر الأسود أمس، في تدريبات على تدمير أهداف معادية، وسط انزعاج روسي من وجود سفينتين حربيتين أميركيتين في المنطقة.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن أسطول البحر الأسود قوله إن «سفنه تدرب على تدمير أهداف معادية، وأن نظم الدفاع الجوي كانت على أهبة الاستعداد في قواعدها في نوفوروسيسك، وفي شبه جزيرة القرم».

وقال الرئيس فلاديمير بوتين أول من أمس الإثنين: إن «القوات الروسية سترافب سفينة القيادة الأميركية «ماونت ويتني» بالنظارات المكبرة أو بالأدوات الدقيقة... لنظمها الدفاعية»، وشكا من نشاط حلف شمال الأطلسي قرب الحدود الروسية.

وكانت روسيا حذّرت في وقت سابق الدول الغربية من إرسال سفنها الحربية إلى البحر الأسود، والاقتراب من ساحل شبه جزيرة القرم. وقالت البحرية الأميركية أمس الإثنين إن السفينة «ماونت ويتني» وصلت إلى اسطنبول، وإنها ستنضم قريباً لسفن أخرى في البحر الأسود.

وفي مطلع تموز الماضي، أجرت روسيا تدريبات قتالية في البحر الأسود ردّاً على مناورات «سي بريز» الأميركية، مع أكثر من ٣٠ دولة في العالم.

وكالات

بكين وموسكو تجددان مساعيهما لتخفيف العقوبات عن كوريا الديمقراطية

قدمت بكين وموسكو مسودة قرار لأعضاء مجلس الأمن الدولي في مسعى لتخفيف العقوبات المفروضة على كوريا الديمقراطية.

وحسب وكالة «سبوتنيك» فإن الصين وروسيا تسعيان لإحياء محاولة جرت عام ٢٠١٩ لإلغاء الحظر على صادرات بيونغ يانغ من عدد من المواد وتوسيعها لتشمل رفع السقف المفروض على وارداتها من المنتجات البترولية المكررة.

وتخضع كوريا الديمقراطية لعقوبات من الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٦ بضغط أميركي وغربي على خلفية برامجها الدفاعية الصاروخية والباليستية.

كما تشمل مسودة القرار إجراءات أخرى اقترحتها روسيا والصين قبل نحو عامين منها رفع الحظر على سفر عمالة من كوريا الديمقراطية للخارج وإعفاء خط للسكك الحديدية يربط بين الكوريتين ومشروعات للطرق من العقوبات.

بدورهم أكد دبلوماسيون أنه لم يتحدد موعد للمحادثات بخصوص مشروع القرار الذي يتطلب إقراره في مجلس الأمن موافقة تسع من الدول الأعضاء وعدم اعتراض أي من الدول الدائمة العضوية وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ ـ ٣٠٦٥ ـ ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ ـ ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ ـ ٢١ ـ تلفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧ ـ ٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ ـ ٤١ ـ فاكس: ٣٣١٦١٨ ـ ٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ ـ ٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ ـ ٤٣

الأزمة الخليجية اللبنانية محور لقاءات ميقاتي في غلاسكو

«المردة»: نفضل القطيعة على المذلة.. قرداحي: أشعر بمعاناة اللبنانيين لكن المسألة تحولت لكرامة وطنية

أكد وزير الإعلام اللبناني، جورج قرداحي، أنه ليس متمسكاً بمنصب ولا بوظيفة، مضيفاً إنه بانتظار عودة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من قمة غلاسكو لوضع جميع الأوراق على الطاولة، على حين سنحت الفرصة يومها الثاني لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي لعقد المزيد من اللقاءات على طريق بحث الأزمة الخليجية اللبنانية.

وفي حديث لصحيفة «الديار» اللبنانية، أكد قرداحي أنه يدرك تماماً ويشعر بمعاناة اللبنانيين في الخارج وخوفهم من أي إجراء قد يطولهم، «لكن المسألة تحولت إلى مسألة كرامة وطنية»، مضيفاً: «لست متمسكاً بمنصب ولا بوظيفة، لكن المسألة تعدت ذلك إلى الكرامات».

وتابع قائلاً: «كل الموضوع قيد الدرس، وأنا بانتظار عودة ميقاتي من قمة غلاسكو لوضع جميع الأوراق على الطاولة والخروج بعدها بقرار منثق عليه بيني وبينه، وبالتالي عندما يعود رئيس الحكومة الذي قد تكون لديه معطيات جديدة بعد اللقاءات التي يعقدها، سنجلس ونتخذ القرار في ضوء المعطيات التي قد تكون توفرت لديه».

وعن كل الاتهامات التي طالته لأنه عمل لفترة طويلة في دول الخليج، علق وزير الإعلام اللبناني، بالقول: «عملت بعرق جبيني، ونجاحي كان بسبب عملي وتعبي».

على خط موازٍ، أكد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، خلال لقائه مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، على هامش قمة غلاسكو، «مواصلة دعم الجيش والقطاعات التربوية والصحية والبيئية»، ناقلاً «الأهمية والعاطفة الخاصة التي يكنّها الرئيس الأميركي جو بايدن للبنان وللاستقرار وتعافيه، تمهيداً لنهوضه من جديد»، على حد وصفه.

كما التقى ميقاتي، رئيس وزراء كندا جاستن ترودو وبحثا العلاقات الثنائية.

وشكر ميقاتي كندا احتضانها لجالية لبنانية كبيرة، على حين أشاد رئيس الوزراء الكندي بدور اللبنانيين في كل أنحاء كندا.

واجتمع ميقاتي أيضاً مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس وبحثا الوضع اللبناني ولاسيما في الجنوب والتعاون القائم بين الجيش وقوات اليونيفل، وقد دعا ميقاتي غوتيريس لزيارة لبنان فوعد بتلبية الزيارة قبل نهاية العام الحالي.

وعقد ميقاتي أيضاً اجتماعاً مع رئيس مجموعة البنك الدولي دايفيد ماليباس، وتم خلال الاجتماع مناقشة مختلف المشاريع التي يعمل عليها البنك الدولي في لبنان ولاسيما في قطاع الطاقة والكهرباء وتأمين شبكة الحماية الاجتماعية.

كما اجتمع أيضاً مع رئيسة البنك الأوروبي للاستثمار وإعادة الإعمار أدويل ريتو باسو وبحث معها التعاون بين البنك ولبنان ولاسيما تمويل مشاريع البنى التحتية والمساعدة التي يمكن أن يوفرها البنك في مجال تمويل التجارة الخارجية وتسهيلها.

يأتي ذلك في حين أكد وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب أن إمكانية الوساطة القطرية لحل المشكلة مع السعودية هي الأمر الوحيد المطروح حالياً.

وحسب ما ذكرت وكالة «رويترز»، لفت بوحبيب إلى أن الحكومة غير قادرة على تحجيم دور حزب الله، وهذه مسألة إقليمية، موضحاً أنه لم يحدث أي تواصل بين السعودية وحكومة نجيب ميقاتي منذ تشكيلها.

في السياق، أكد النائب اللبناني طوني فرنجية نجل رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، أن التيار يضع المصلحة الوطنية قبل كل شيء، لذلك لو رأى أن استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي توقف الأزمة ولو أنه لم يخطئ، كان سيتشاور معه ربما، علماً أن قرداحي غير ملتزم بالتيار ويتمتّع باستقلالية في الأداء والرأي».

وحسبما ذكر موقع «النشرة»، أشار فرنجية، في تصريح صحفي، إلى أنه «إذا كان المطلوب إضافة المذلّة فوق الجراح، بمعنى استمرار القطيعة بكل الأحوال أكان مع استقالة أو من دونها، فنحن نفضّل القطيعة لا المذلّة، ونحن إلى جانب قرداحي في كل ما يفعله». لافتاً إلى أن «الاستقالة هي أهون الشرور، وبإمكانها الانسحاب والتفرج، إلا أن المصلحة الوطنية تقود موقفنا الذي لا يفترض أن يكون ضعيفاً وجباناً حتى يخدم لبنان. فمن يخضع مرّة يخضع مئة مرّة، ونحن أصبحنا عرضة للابتزاز لأننا لا نتصرف كدولة واحدة ونتعاضد».

في السياق ذاته، دعت وزارة خارجية البحرين جميع المواطنين الموجودين في الجمهورية اللبنانية إلى ضرورة المغادرة فوراً نظراً لتوتر الأوضاع هناك مما يوجب أخذ الحيطة والحذر.

إلى ذلك، علّق مدير الطيران المدني اللبناني، فادي الحسن، لأول مرة على أنباء تعليق الطيران التجاري بين الإمارات وبلاده.

ونفى الحسن، في تصريحات مع شبكة CNN الأميركية، هذه المعلومات، قائلاً: «هذه مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة».

وتابع مدير الطيران المدني اللبناني: «تم توقيف رحلات الشحن بين لبنان والسعودية، لكن رحلات الركاب لم تتأثر».

وأتت تصريحات قرداحي حول عبثية الحرب في اليمن أي أزمة تمثلت في سحب السعودية سفيرها من لبنان، ومطالبة السفير اللبناني بالعودة إلى بلاده، «كما أعلنت إيقاف جميع الصادرات اللبنانية إليها».

وتطورت ارتدادات الأزمة لتشمل الكويت والإمارات والبحرين التي اتخذت مواقف مشابهة لجارتها، على حين استنكرت قطر مواقف الوزير قرداحي مطالبة بتهدئة الأوضاع و«المسارعة إلى رأب الصدع بين الأشقاء»، بينما أسفت الخارجية العمانية لتأزم العلاقات بين لبنان وعدد من الدول العربية، مطالبةً الجميع بضبط النفس فيه الدور الأساس لأمريكا تليها روسيا وبأدوار محدودة لإيران وتركيا والكيان الصهيوني.

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي خلال لقائه وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن على هامش قمة غلاسكو (عن الانترنت)

محفوظ لـ«الوطن»: واشنطن ليست مع استقالة الحكومة اللبنانية وستعمل على تفكيك الموقف الخليجي

| منذر عيد

أكد رئيس المجلس الوطني اللبناني للإعلام عبد الهادي محفوظ، في تصريح لـ«الوطن»، أمس أن الولايات المتحدة الأميركية ليست مع استقالة الحكومة اللبنانية، ولا تساند الموقف السعودي، وستعمل على تفكيك الموقف الخليجي إزاء لبنان.

ونقل محفوظ عن مصدر أميركي بأن واشنطن تفسر الموقف السعودي «تصادر» لبنان.

وأوضح أن في خلفية الموقف السعودي مواقف متعددة الأبعاد، وتهدف إلى استعادة شركتها مع سوريا، لاسيما أن هناك دوراً مرتقباً مهماً لسورية في لبنان في الحسابات الأميركية يتزامن مع ترتيب النظام الإقليمي الذي يكون فيه الدور الأساس لأمريكا تليها روسيا وبأدوار محدودة لإيران وتركيا والكيان الصهيوني.

تواصل العمليات الأمنية العراقية لملاحقة فلول داعش

صالح: ضرورة تخفيف التوترات وإرساء السلام في المنطقة

استقبل الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الثلاثاء، السفير الفرنسي لدى العراق أريك شوفالييه، وبحثا معاً تطورات المنطقة ذات الاهتمام المشترك، على حين تواصل القوى الأمنية العراقية جهودها في مكافحة فلول تنظيم داعش الإرهابي على كل مساحة البلاد.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية أنه «جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين، وسبل تعزيز آفاق التعاون في المجالات كافة وبما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين والبلدين وكل المنطقة، إلى جانب تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعمل المشترك في مواجهة تحديات الإرهاب، ومكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة، وحماية البيئة ومواجهة التغير المناخي».

وأضاف البيان إنه «تم بحث التطورات في منطقة ذات الاهتمام المشترك، حيث جرى تأكيد أهمية تخفيف التوترات والركون إلى الحوار في حل المسائل العالقة من أجل إرساء السلام في المنطقة والمرتبط بأمن واستقرار العراق وعودة دوره المحوري».

أمنياً، أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، أمس الثلاثاء، اتخاذ إجراءات عدة من شأنها أن تعزز الأمن في ديالى والمحافظات الأخرى وإنفاذ القانون.

وقال اللواء يحيى رسول لوكالة الأنباء العراقية «واع»، إن «هناك من يعتاش على الطائفية وحاول أن يستغل الأحداث. وأفعاله لن تنطلي على الشعب العراقي، وستكون هناك ملاحقة وحساب عسير لكل الأصوات المحرضة على الطائفية».

وأضاف إن «هناك توجيهات عدة صدرت لفرض الأمن وتطبيق القانون في محافظة ديالى من الملاحقة على المطلوبين وتنفيذ عمليات أمنية ضد بقايا داعش واتباع استراتيجية استخبارية جديدة».

وأشاد الناطق باسم القائد العام بالدور الكبير الذي تقوم العشائر العربية في دعم الاستقرار والإجراءات التي تتخذها القوات الأمنية بحق من يحاول إثارة النعرات وفبركة الأفلام الفيديوية وإعادة نشر القديم منها».

وأصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عدداً من التوجيهات إلى القادة الأمنيين والعسكريين في ديالى، بينما طالب جميع الجهات بعدم استغلال مأساة المواطنين لأجل تحقيق أمور بعينها.

وفي السياق، كشف محافظ ديالى مثنى التميمي، عن سبب نزوح بعض العائلات من قضاء المقدادية، على حين كشف عن أماكن وجود الإرهابيين وحدد عددهم.

وقال التميمي: إن «نزوح بعض العائلات من قضاء المقدادية جاء لخشيتهم من أن تكون ردة فعل قوية داخل القضاء بعد هجوم عصابات داعش الإرهابية على ناحية الرشاد، إضافة إلى الفوضى التي شهدتها المحافظة والانشغال بها نتيجة عدم استلام جثث الشهداء من ذويهم من التوجيهات إلى القادة الأمنيين والعسكريين في الوزراء للتفاوض معه حول الوضع الأمني».

وحول خطر العمصابات الإرهابية ما بين محافظتي كركوك وديالى، أكد التميمي أن «أكثر من ألف عنصر من داعش يوجدون في محور كركوك ديالى صلاح الدين»، مبيناً أن «عدد عناصر داعش شهد تزايداً في هذا المحور خلال الفترة الأخيرة».

جيش التحرير يثمّن دور سورية في دعم القضية الفلسطينية ويؤكد التمسك بنهج المقاومة

فصائل المقاومة: حقنا لم يسقط بوعد بلفور ولا اتفاقيات العار التطبيعية

الفصائل الفلسطينية في بيان صحفي في الذكرى الـ١٠٤ لإعلان الوعد المشؤوم «بلفور» (عن الانترنت)

أحيا الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، الذكرى السنوية الـ ١٠٤ لوعد بلفور المشؤوم، الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق اليهود في إقامة وطن قومي لهم على أراضي فلسطين المحتلة.

وقالت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني: تمر في الثاني من شهر تشرين الثاني من كل عام ذكرى مؤلمة مليئة بالظلم والقهر لشعبنا العربي الفلسطيني، ولكل معاني الحق والعدل، وهي ذكرى وعد بلفور المشؤوم.

وأضافت الهيئة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه: إن المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني في فلسطين الحبيبة هو الثمرة الخبيثة لتآمر الدول الاستعمارية الكبرى خدمة لمصالحها بعيداً عن القيم الإنسانية والقوانين والشرائع الدولية، ووعد بلفور هو جريمة نكراء من جرائم هذه الدول، وقد استخدمت الحركة الصهيونية هذا الوعد الـ١٠٤ لإعلان بلفور أن هذا الوعد المشؤوم هو الأساس في نكبة عام ١٩٤٨ باقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه حيث قام الاحتلال البريطاني لتنفيذ وعده المشؤوم باستجلاب العصابات اليهودية من شتات الأرض لتمارس القتل والحرق والدمار بمساندة بريطانيا وليعيش الشعب الفلسطيني العذابات والنكبات والمآسي التي لم تتوقف إلى هذه اللحظة.

ووصفت فصائل المقاومة هذا اليوم باليوم الأسود في تاريخ الشعب الفلسطيني وتاريخ أمتنا عندما غرست هذه الغدة السرطانية المسماة إسرائيل في قلبها فلسطين لتكون رأس حربة المشروع الإمبريالي الغربي لاستمرار الهجمة ضد أبناء أمتنا وتكريس الهيمنة الصهيوأمريكية لسرقة مقدرات الأمة وثرواتها.

وجددت الهيئة تأكيدها التمسك بنهج المقاومة المشرف خلف راية السيد الرئيس المفدى بشار حافظ الأسد، مثمنة غالياً دور سورية الإباء ومواقفها الثابتة والمعلنة في التمسك بحقوقنا المشروعة، ودعم كفاح شعبنا على طريق التحرير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة فوق كامل ترابنا الوطني وعاصمتها القدس.

على خط موازٍ، أكدت فصائ